

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب اثبات واجب

مؤلف متن محمد بن اسعد دوانی محشی

شارح

تاریخ تحریر ۱۰۹۵ نوع خط نستعلیق شکسته تعداد سطر ۲۱ سطر

جزء کتب حکمت زبان عربی عدد اوراق ۸۳

طول ۱۹ عرض ۸/۵ شماره عمومی ۱۹۵۰۹

وقفی خریداری تاریخ وقف خرداد ۱۳۷۲ خریداری

ملاحظات

۷۲/۲/۵

فهرست

اثبات الواجب

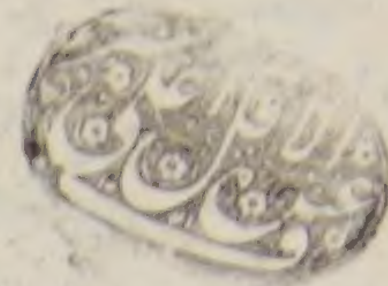
دوانی

خاتمه

واجب

[illegible]

صاحبا در هیچ پرده نیست که نبود نوای تو ∴ عالم پر است از تو و خالیست جای تو



وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد انتقل الي هذا الكتاب
[illegible] ١٣٦٣
الاحقر مصطفى الحسيني [illegible]

سبحانك سبحانك ما اعظم شانك واظهر
برهانك انت الشاهد في الغيب ولا شاهد
الغيب وانت اقرب الى الشيء من عينه وقد
حال الحجب في البين لا يدرك نواظر البصائر
الا بانوارك ولا يظهرك ظواهر الدلائل الا
باظهارك فانت الدال على ذاتك بذاتك
ثم على ما سواك بانوار صفاتك اخرجنا
من الظلمات الى النور ونجنا من الانتكاس
في مهاوي عالم الزور وصل على الهادي
اليك بعد ما وقب غاسق الجهالة والقائد
الى جنابك حيث انتقب وجه محجة الهدى
بظلم الضلالة محمد مجمع الكمالات الانسية
ومنبع السعادات الانسية وآله وصحبه ذوي
النفوس القدسية ما دارت الادوار وتكرر الاكوار
وتسلسلت الاسباب والاكوان اما بعد
فيقول الفقير الى عفو ربه الغني محمد بن اسعد
الدواني قد حررت في هذه الرسالة وجوه

انتقب

١١١٠ه

براهين اثبات الواجب جل ذكره مع ما اورده
ائمة الحكمة والكلام واجتهدت في تشييد مبانيها
وترتيب مقدماتها على ابلغ النظام ثم عقبتها بما
سنح به خاطري من وجوه النقض والابرام والدفع
ولم اكن سالكا في جميع ذلك مسلك الانصاف
ناكبا عن سبيل الجور والاعتساف فلم اجمد على
التقليد فسلك النظر اتباع ولم اتقيد بالخلاف
فالحق احق ان يتبع بالاتباع وقد سعيت في
تقريب المقاصد الى الافهام وان اشتمل على
الاطناب في الكلام فان المقاصد في انفسها
غامضة فكرهت ان يجتمع تعقيد اللفظ ودقة
المعنى فينغلق نظمه ويتعسر فهمه وقد كتبتها في
يومين من اقصر ايام الصيف ما خلا برهة
التطبيق الى حيث انتهت عاق عنها عوائق
الحدثان حتى نسجت عليها عناكب النسيان الى
ان قد وردت اشارة قدسية هزت من عطفي
وشدت عضدي فعدت الى اتمامها فجاءت
بحمد الله تعالى حاوية لنتائج افكار المتقدمين
والمتاخرين هادية الى الحق المبين فليسعد بها

مبانيها

صح

قوله فيه ان جميع الاجزاء الخ لا طائل له اذ لا فرق بينهما في ذلك منه مد ظله اقول فيه بحث من وجوه احدها اما اولا فلان ما ذكره من ان مجموع الاجزاء في المركب الذي ليس له جزء صوري جزء من العلة التامة اول المسئلة وعين النزاع وهل هذا الا مصادرة على المطلوب ان ما ذكره على ما نسبه كانه امر مسلم مقرر واما ثانيا فلان ما ذكره المعترض من ان مجموع الاجزاء في المركب الذي ليس له جزء صوري ليس جزءا من العلة التامة ليس دعوى بلا منع فالقول بانه دعوى بلا دليل مما لا وجه له بل هو نفسه سوف يبان بانها منع حيث سيوافق ومنعه في المركب الذي ليس له جزء صوري مما لا مجال له واما ثالثا فلا قوله بلا وجه له غير صحيح بل له وجه ظاهر لان العلة التامة عبارة عن جميع ما يتوقف عليه وجود المعلول بحيث لا يشذ عنه شيء مما لا يتوقف عليه وجود المعلول لا يكون جزءا من العلة التامة وهو ظاهر ولا شك ان جميع الاجزاء في المركب الذي لا يكون له جزء صوري ليس مما يتوقف عليه المركب وانما يتوقف المركب على كل واحد واحد منها لا على مجموعها كيف والمجموع عين المركب بلا خلاف فلا يكون جزءا من العلة التامة وما ذكرنا ظهر لك ان ما ذكره في بيان ان مجموع الاجزاء في المركب المذكور جزء من العلة التامة من ان العلة التامة مجموع ما يتوقف عليه وجود المعلول دليل عليه لا له واما رابعا فلان قوله اذ لا فرق بينهما في ذلك الامر مردود اذ الفرق بينهما ظاهر لان مجموع الاجزاء في المركب الذي له جزء صوري اذا اعتبر من حيث هو لا نفراد يكون مما يتوقف عليه المجموع مع الجزء الصوري كالارتباط اذ العقل يحكم بان كل الاجزاء ما لم يوجد لا يوجد الاجزاء مع الجزء الصوري كيف لا والمطلق مقدم على المقيد بالضرورة فيكون جزءا من العلة التامة لما علمت من ان العلة التامة عبارة من جميع ما يتوقف عليه وجود المعلول بخلاف مجموع الاجزاء في المركب الذي ليس له جزء صوري فانه ليس مما يتوقف عليه المعلول فلا يكون جزءا من العلة التامة فتأمل في هذا المقام فانه حقيق بالتأمل التام كرهرودي

حاشية حسن چلبي على اثبات واجب قديم جلالي

[illegible]

مقام العزة والاحترام لا قيام الساعة وساعة
القيام وترحم الله عبدا قال آمينا وما الكلام
في المقصود بعون الملك المعبود قوله شكر
الله سعيه وكلا خر ليس كل منهم من زعم ان جميع
براهين هذا المطلب يتوقف على ابطال الدور
والتسلسل وهذا ناش من عدم الفرق بين اللزوم
من الدليل وبين ما يتبنا الدليل عليه مع انه بين
قوله كما سيرد عليك ما يرد علينا ليس
الا في ابطال التسلسل كما سيظهر ولو كان جاريا
في ابطال الدور ايضا لكان لما ذكره وجه في الجملة
قوله لاجرم رتبنا الرسالة على مقصدين كان
الاولى ان يقول على مقصدين وخاتمة لانها ايضا
من جملة اجزاء الرسالة لكن سابق كلامه
لا يلائمه ولا يقتضيه قوله ولما كان الثاني ابسط
اي اكثر بسطا في الكلام فكان اولى بالتقديم
للاهتمام او اقل اجزاء لانه ليس ابطال الدور
والتسلسل جزءا منه نعم لعلته وحقيقة الحال
فيه ستبين فيما سيأتي قوله رأينا ان نقدمه اي
رأينا تقديمه اولى في هذا الرؤية بمعنى العلم
لا الابصار وان كان له وجه في المقام قوله
المقصد الثاني في المسالك الاول في الحكاية

